

## Reporter News

2000-11-29

... خدمة مجانية لأسرائيل !

تريد الجوقة العميلة لسوريا في لبنان ان تجرم كل الوطنيين اللبنانيين بتهمة التعامل مع أسرائيل, وفي مقدم هؤلاء أميل لحود الذي أعلن "ان الحديث عن إعادة الانتشار السوري خدمة مجانية للعدو الأسرائيلي", فيما ينسى هذا العميل انه غارق بالعمالة من كل جانب وخصوصا من رئيس وزرائه الشيخ رفيق الحريري ورئيس ما يسمى بمجلس النواب نبيه البري.

وإذا كان الكلام عن تعامل النظامين اللبناني والسوري مع أسرائيل محظورا علنا فأن نشرة "ريبورتر نيوز" التي آلت على نفسها فضح كل ما يتصل بممارسات الاحتلال السوري وعماله في لبنان, تجد نفسها مضطرة الى الكشف عن بعض ما توافر لديها عن العلاقات المتشعبة بين الاسرائيليين وقادة نظام الطائف ومن يعمل على تأمين التغطية للاحتلال السوري.

أعتادت وكالتنا على نشر المعلومات الدقيقة مفصلة, وأسنادها بالحجج والبراهين الدامغة وهذا ما فعلناه في هذا التقرير الذي أعدناه بالتعاون والتنسيق مع مجموعة من السياسيين اللبنانيين.

علما ان ما يتوافر في هذا الملف يكفي لأدانة الناطق بأسم سيده في بعدا, ذلك الذي تأمر على لبنان وجيشه في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ وقتل بيديه المئات من ضباط وجنود جيشنا الأبرار.

\* وهكذا نبدأ من أميل لحود الذي يريد قتال أسرائيل حتى أحر لبناني فيما يرسل أصدقائه القدامى من ضباط الجيش السابقين, ومساعديه الحاليين (... ) الى لقاء الاسرائيليين وعمالهم في الولايات المتحدة الاميركية واوروب...

\* دخل السيد نبيه بري أسرائيل عبر بوابة يارين التي كان الاحتلال الأسرائيلي وعماله يطلقون عليها أسم بوابة ١٩ , وقد أفل العميل في الاستخبارات الاسرائيلية منير حداد (من يارون) نبيه بري من معبر بيت ياخون الى البوابة ١٩ حيث أستقبله ضباط من الاستخبارات الاسرائيلية وعقدوا معه أجتماعا طويلا أبلغوه خلاله عن دعمهم الكامل لقوات حركة أمل التابعة له في معركتها مع المنظمات الفلسطينية سنة ١٩٨١ .

\* سدد السيد نبيه بري كميات كبيرة من الاموال الى اوري لوبراني وجماعته بواسطة التاجر الشيعي أمين الحاج الذي نال تعهدا من مكتب الارتباط الاسرائيلي مع لبنان ورئيسه لوبراني, بدل تسهيل حركة الملاحة من والى مرفأ صور وكان قدر هذه الضريبة خمسة الاف دولار عن كل باخرة .

\* يتبجح السيد حسن نصرالله اليوم بقتال أسرائيل لكننا نذكره بالدور التوفيقي والتنسيقي الذي كان يقوم به مسؤول جهاز الاستخبارات الاسرائيلية في منطقة الخيام المحتلة المدعو رياض عبدالله بين الأسرائيليين و حزب الله خلال المعارك مع حركة أمل في أقليم التفاح سنة ١٩٨٩ , وكان من نتيجة هذه الوساطة (الخدمة المجانية لأسرائيل) ان سمحت القوات الاسرائيلية المرابطة في مثلث كفرحونة - الريحان - العيشية لمقاتلي حزب الله بالمرور عبر مواقعها في قوافل طويلة محملة بالمؤن والعتاد من البقاع الغربي الى منطقة أقليم التفاح التي كانت تحاصرهما حركة أمل.

\* اما في ما يخص السيد رفيق الحريري فقد بدأ الاتصال مع الاسرائيليين منذ مدة طويلة جدا بواسطة عدد من معاونيه الخالص ومنهم الفضل شلق, نهاد المشنوق, بشارة نمور وزاهي بستاني وغيرهم.

وقد بنت الاذاعة الاسرائيلية في العاشر من ايلول ١٩٩٧ ان مبعوثا رفيع المستوى لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو يدعى عوزي اراد, قد أجرى محادثات سرية في اوروبا مع أطراف شرق اوسطية تركزت على معاودة مفاوضات السلام, وهذه الاطراف هي طرف واحد يدعى رفيق الحريري.

نشرت جريدة "جيزوزاليم بوست" الاسرائيلية في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨ ان مسؤولا لبنانيا رفيع المستوى تعهد في اتصال خاص مع النائب الاسرائيلي المعارض يوسي بيلين نشر الجيش اللبناني فورا اذا نفذت اسرائيل القوار ٤٢٥, هذا المسؤول الرفيع المستوى هو رفيق الحريري.

ذكرت جريدة "هآرتس" الاسرائيلية انه عقدت اواخر شهر اذار ١٩٩٨ وبدعوة من جامعة كاليفورنيا الاميركية ندوة عمل في القاهرة بمشاركة ضباط اسرائيليين برئاسة رئيس شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي شلومو نياي اضافة الى وفود من لبنان ومصر ودول الخليج, اما المبادر الى عقد هذا اللقاء فيهودي أميركي يدعى ستيفن شبيغل.

ذكرت جريدة العرب اليوم الاردنية في حزيران ١٩٩٨ ان سفير لبنان (السابق) في واشنطن محمد شطح قد نشط في نقل الرسائل الى الاسرائيليين وعقد سلسلة اجتماعات مع دبلوماسيين اسرائيليين في العاصمة الاميركية اضافة الى اركان مجلس المنظمات الاميركية - اليهودية (أيباك) في مركز واشنطن لسياسة الشرق الادنى الذي تولى مديره روبير ساتلوف تنسيق اللقاءات ووضع جدول الاعمال نهاية أيار ١٩٩٨ .

أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي أسحاق مورديخي في ايار ١٩٩٨ ان اسرائيل تلقت رسائل غير رسمية من الحكومة اللبنانية ممثلة برئيس الوزراء رفيق الحريري.

اما رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو فقال في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩ ان حكومته أجرت اتصالات عدة مع لبنان تمهيدا لسحب قواتها من لبنان, ورفض نتنياهو الخوض في التفاصيل لأنه من الافضل في رأيه ابقاء هذه الامور طي الكتمان.

وهناك المزيد من التفاصيل المجانية لمن يهمه الامر خدمة لتسفيه الخونة والعملاء الذين يعتقدون ان اللبنانيون هم شعب بلا ذاكرة .....